

الاحتلال يعتقل 6 فلسطينيين بالضفة والقدس وحماس توثق 1913 انتهاكًا



الأربعاء 6 نوفمبر 2019 11:51 ص

كتب: هدى عبده

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر اليوم الأربعاء، ستة مواطنين فلسطينيين، عقب دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وأفاد بيان لجيش الاحتلال، اليوم، بأن قواته اعتقلت أربعة فلسطينيين من الضفة الغربية، ممن وصفهم بـ "المطلوبين"، بزعم ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد أهداف صهيونية.

وذكرت مصادر فلسطينية، أن قوات الاحتلال اعتقلت أربعة شبان، من مدينة "بيت جالا"، ومخيمي "العزة" و"عايدة" للاجئين الفلسطينيين في بيت لحم (جنوب القدس المحتلة).

وأضافت أن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن نواف إسماعيل القيسي (45 عاماً)، من مخيم "العزة" شمالي بيت لحم، وهو مريض بالسرطان، والفتى محمد نادر جواريش (17 عاماً) من حي "الجداول" في مدينة "بيت جالا" غرباً، ومحمد حمدي المساعيد، وأشرف الشيخ من مخيم "عايدة" شمالاً، بعد أن داهمت منازل ذوبهم وفتشتها.

واعتقلت قوة خاصة تابعة لجيش الاحتلال الشاب مجد بشير أحمد (18 عاماً) والطفل محمد سامي عبيد (15 عاماً) من قرية "العيسوية" شرقي القدس المحتلة، وشهدت بلدة "بيرزيت" شمال رام الله (شمالاً) مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة، إضافة لاقتحام بلدة "جماعين" جنوبي نابلس (شمالاً) وعزبة "شوفة" جنوبي طولكرم (شمالاً).

ومن جهة أخرى وثق تقرير 1913 انتهاكاً صهيونياً بالضفة الغربية والقدس المحتلتين خلال أكتوبر الماضي.

ووفق التقرير الذي أعدته الدائرة الإعلامية بحركة حماس؛ فإن الانتهاكات شملت قتل المواطنين وإصابتهم واعتقالهم، بالإضافة إلى اعتداءات المستوطنين وعمليات مصادمة واقتحام مناطق ومنازل، ومنع سفر، ومصادرة العديد من الممتلكات، وتدليس مقدرات.

وقال التقرير: إن أبرز الانتهاكات الصهيونية تمثلت في استهداف المواطن رعد ماجد البحري (25 عاماً) جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه بالقرب من حاجز جبارة في الثامن عشر من أكتوبر الماضي.

ورصد التقرير اقتحام أكثر من 8 آلاف مستوطن للمسجد الأقصى، حيث تعدّ الاقتحامات الكبرى منذ سنوات، وتزامنت الاقتحامات مع منع المصلين والمرابطين من دخول المسجد الأقصى.

وأدت اعتداءات الاحتلال إلى إصابة (123) مواطناً بإصابات مختلفة، في حين كان عدد عمليات إطلاق النار التي نفذها جنود الاحتلال والمستوطنين (104) عمليات، بحسب ما ذكر التقرير.

وأوضح أن الشهر الماضي شهد اعتقال (254) مواطنا من جميع مدن الضفة، كان أبرزها في القدس بواقع (105) معتقلين، ثم الخليل (60) معتقلا، تلاهما رام الله وبيت لحم وقلقيلية بواقع (41، 39، 35) لكل منها تواليًا.

وشهدت مناطق الضفة والقدس (388) عملية اقتحام لمدينتها المختلفة، تخللها مدهامة (145) منزلا، كما أقامت قوات الاحتلال عدد (361) حاجزا ثابتا ومؤقتا، ما أدى إلى صعوبة في حركة تنقل المواطنين بين مدن الضفة.

ووفقا لإحصائية الدائرة الإعلامية لحماس، فقد تخلل أكتوبر المنصرم هدم الاحتلال (11) منزلا، منها (5) في القدس، و(2) في بيت لحم، ومنزل واحد في كل من رام الله والخليل وجنين وطولكرم

ولفت التقرير إلى أنه تكرر اقتحام المسجد الأقصى بواقع (27) مرة خلال الشهر الماضي، وذلك من (8500) مستوطن، كما دُنس الاحتلال المسجد الإبراهيمي مرتين.

وبين التقرير أن الاحتلال أصدر قرارا بإبعاد (27) مقدسيا عن المسجد الأقصى، خلال الشهر المنصرم، كما منع (193) مواطنا من السفر عبر المعابر.

وتخلل الشهر المنصرم تدمير الاحتلال (21) منشأة، شملت محالَّ تجارية ومنشآت زراعية وبركسات، بعضها هدمها أصحابها بأيديهم تجنباً لدفع غرامات عالية لسلطات الاحتلال، كما بلغ عدد الممتلكات المصادرة (23)، تنوعت بين مصادرة مبالغ مالية ومعدات ومركبات.

وبلغ مجمل اعتداءات المستوطنين خلال الشهر الماضي (75) اعتداء، كما شهد نشاطات استيطانية تمثلت في مصادرة نحو (52) دونما من أراضي المواطنين الفلسطينيين.

ولفت التقرير إلى أن مناطق الخليل والقدس ونابلس، كانت الأكثر تعرضا للانتهاكات الصهيونية خلال أكتوبر الماضي، بواقع (275، 266، 223) انتهاكا في كل منها تواليًا.

